

تصريحات إعلامية لعضو المكتب السياسي في حركة حماس، محمد نزال، يؤكد فيها أنه ما زال من المبكر الحديث عن تقدم إيجابي بشأن التوصل إلى صفقة تبادل الأسرى فيما يتعلق بمقترحات باريس*

2024/1/31

من المبكر الحديث عن تقدم إيجابي

وفي هذا السياق، أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس محمد نزال، في تصريحات إعلامية، رصدها المركز الفلسطيني للإعلام، أنه ما زال من المبكر الحديث عن تقدم إيجابي بشأن التوصل إلى صفقة فيما يتعلق بمقترحات باريس.

وقال نزال إن الأطراف التي صاغت هذه الورقة، تراها منطقية وإيجابية، ولكننا لا نستطيع الآن في حركة حماس، قبل دراستها دراسة جادة ومعقدة ومهمة، أن نعطي أوصافاً أو تقييماً لهذه الورقة، فهذا من السابق لأوانه، مشدداً على أن الموقف منها سيتضح خلال الأيام القليلة المقبلة، فلسنا بصدد عمليات مجاملة أو تبادل الإعجاب، على حد وصفه.

وفي التفاصيل أشار القيادي في الحركة إلى أن حركة حماس، تسلمت ظهر الثلاثاء، المقترح الذي نتج عن اجتماع باريس فيما يتعلق في التصور لإنجاز صفقة سياسية يتم من خلالها تبادل الأسرى ويتم من خلالها فتح طاقة للمساعدات والإغاثات الإنسانية بشتى أنواعها.

ونوه إلى أن الحركة أبلغت المسؤولين القطريين والمصريين أنها بصدد دراسة هذه المقترحات داخل مؤسساتها القيادية في الداخل والخارج، وأنه بعد الدراسة المعقدة سيتم إبلاغ هذه الأطراف بموقف الحركة مما ورد فيها.

ورقة إطار

وقال نزال: إذا أردنا الحديث عن هذه الورقة أقول ما يلي: هذه الورقة تمثل إطاراً للاتفاق بين حركة حماس ممثلة للمقاومة الفلسطينية وبين الكيان الصهيوني برعاية قطرية ومصرية وأمريكية.

ونوه إلى أن هذه الورقة تتحدث عن مراحل، وهذه المراحل بمجرد بدء تنفيذها سيتم تعليق ووقف العمليات العسكرية، مؤكداً أنه بعد ذلك سيشرع بالتفاوض حول تبادل الأسرى وكذلك حول المساعدات والمعونات الإغاثية والإنسانية، وما يتعلق بجملة الأمور الخاصة بهذه الحرب.

وتابع بالقول: إذا وافقت حركة حماس على هذا الإطار من حيث المبدأ، سيتم الولوج إلى عملية تفاوضية، لا ندري كم تستمر، ولكنها ستبدأ، ولهذا الآليات والأعداد بالنسبة للأسرى، والمعايير، هذه كلها ستكون محل التفاوض، بالإضافة إلى الأولويات المتعلقة بإنقاذ الشعب

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2024/01/31/874569/>

الفلسطيني داخل قطاع غزة، حيث أن الكهرباء والماء مقطوعة وممنوعة وكذلك الاتصالات ودخول المواد الإغاثية بشتى أنواعها، وبما فيها المواد النفطية ومشتقاتها، وهذه كلها ستخضع للتفاوض. وأضاف بالقول: نحن بصدد قضية مصيرية قضية وجود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي تسفك دماؤه منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، ومنذ أربعة شهور، ويتم تدمير القطاع حجراً على حجر، وكل ذلك بتواطؤ إقليمي ودولي، وبعضه يتم بتخاذل، وبعضه يتم بعجز، والمشهد لا يحتمل أن نتبادل العبارات الدبلوماسية، فالمشهد يتطلب موقفاً واضحاً وصريحاً وشفافاً وهذا ما سنعلن عنه في الأيام القليلة القادمة إن شاء الله.

متى ستعلن حماس ردها؟

وفي إجابته على التساؤل السابق، قال نزال: حقيقة وأمانة يصعب عليّ تحديد موعد، لأنني لا أريد أن أضيّق واسعاً، وتمتد الأمور، ونحن لا نريد أن نكون تحت سيف الضغط بضرورة الإنجاز السريع للموقف، وهذا جزء من السيكولوجية التفاوضية، أن تبدأ الأطراف المفاوضة بالضغط عليك بأنه ليس لدينا وقت، وأن الشعب الفلسطيني منذ أربع شهور تحت المعاناة، تحت هذا الضغط يراد أحياناً أن تأخذ قرارات سريعة ومسلوقة دون أن تستكمل العملية التشاورية، فليس هناك تحديد لمواعيد، ولكننا معنيون بإنجاز هذا الأمر بأسرع وقت ممكن، لأننا معنيون بإنهاء معاناة أهلنا في غزة، ووقف العدوان، وهذا الذي يجعلنا نعطي الأولوية لهذا الأمر.

وختم نزال حديثه بالقول: أما الحديث عن الميدان، فالمقاتلون يسعهم أن يبقوا شهوراً طويلة في مقاومة الاحتلال وهم يشعرون بنشوة الانتصار بتوفيق الله وعونه وبالتالي الوقت بالنسبة لديهم لا يشكل فارقاً، ولكننا الذي يشكل الفارق لدينا هو الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>